"دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل"

إعــداد: د. سمير سليمان الجمل (Email:sameeraljamal@yahoo.com)

الملخص: هدفت الدراسة التعرف إلى دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وفقاً لعدة متغيرات هي: (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وجنس المدرسة ومستوى المدرسة). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من (137) مدير/ة مدرسة. تم استخدام استبانة مكونة من(29) فقرة، موزعة على اربعة مجالات هي (مجال الطالب ومجال المعلم ومجال البيئة التعليمية ومجال أولياء الأمور). بلغ حجم العينة الدراسية (52.6%). أشارت نتائج الدراسة أن للمرشد التربوي دوراً مرتفعاً في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل على الدرجة الكلية، وجاء ترتيب مجالات الدراسة تنازلياً: (مجال أولياء الأمور، مجال الطالب، مجال المعلم، مجال البيئة التعليمية). كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تبعا لمتغيرات: (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وجنس المدرسة ومستوى المدرسة). وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: *المرشد التربوي، الضعف الأكاديمي، مديري المدارس الحكومية.*

Abstract: The study aimed to identify the role of educational counselor in the treatment of academic weakness problems among students from the standpoint of public school principals in the south of Hebron, according to several variables: (gender, Qualification, years of experience, school gender, school level). The study followed the descriptive analytical method. The study population consisted of (137) Director. Used a questionnaire consisting of (29) items, divided into four fields: (a student field, teacher field, educational environment field, parents field). The total sample size is (52.6%). The results indicated that the educational counselor role in the treatment of high academic weaknesses problems among students from the standpoint of public school principals in the south of Hebron on the total score. The order of the fields of study in descending order: (Parents field, a student field, teacher field, educational environment field). the results showed that there were no statistically significant differences in the role of educational counselor in the treatment of academic weakness problems among students from the standpoint of public school principals in the South Hebron according to variables (gender, Qualification, years of experience, school gender, school level).The study came out a number of recommendations.

Key words: Educational counselor, academic weaknesses, public school administrators.

المقدمة:

تتعدد أهداف التوجيه والإرشاد التربوي، فهناك أهداف تكاد تكون خاصة بكل مسترشد، حسب حالته وتوقعاته وإمكاناته، وهناك أهداف عامة موحدة لجميع المسترشدين ولجميع الحالات. وإن نجاح العمل الإرشادي بالمدرسة يعتمد على فعالية المرشد وترتبط هذه الفاعلية بعوامل متعددة منها مهاراته في الاتصال وهي مهارات قابلة للتعديل والاكتساب عن طريق برامج التدريب المناسبة. وتحسين فاعلية الإرشاد أمر ضروري للعملية التربوية بمجملها. وإن مستقبل الإرشاد يعتمد على توفير بيانات محسوسة حول فوائده ومحدداته (Jaradat, 1994, p.24).

وينطلق المرشد التربوي في عمله من قاعدة نظرية، يمكنه الحصول عليها وتكوينها من المراجع والمصادر المتوفرة، بالرغم من عدم ملاءمة بعض التجارب والخبرات المتضمنة فيها مع واقع المشكلات التي يعيشها الطلبة في فلسطين، وحتى تنجح عملية الإرشاد وتزداد فعاليتها فإن ذلك يتطلب تحديد آليات عملية الإرشاد، لتساير في واقعها المجتمع الفلسطيني، وتستمد من واقعه.(Ministry of Education& Higher Education, 2009, p.1).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعاني العديد من الطلبة في مختلف المراحل الدراسية ضعفاً أكاديمياً في مجالات متعددة مما يؤخر تقدمهم الدراسي، وللمرشد التربوي دور كبير وهام يمكن أن يقوم به للتخفيف من ذلك، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤالين الرئيسين الآتيين:

السؤال الأول: " ما دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل؟

السؤال الثاني:"هل يختلف دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل تبعا لمتغيرات: (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وجنس المدرسة ومستوى المدرسة) ؟

فرضيات الدراسة : وللإجابة عن أسئلة الدراسة صاغ الباحثان الفرضيتين الآتيتين:

* لا يوجد دور للمرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل.

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل. تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ، وجنس المدرسة، ومستوى المدرسة).

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1. الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).

2. المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات: (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر).

3. سنوات الخبرة، ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، من 5–أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر).

4. جنس المدرسة، ولها ثلاثة مستويات: (ذكور، إناث، مختلطة).

5. مستوى المدرسة، ولها ثلاثة مستويات: (أساسي دنيا، أساسي عليا، ثانوي)

ثانياً: المتغير التابع:" دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل".

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

1. دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل.
2. التعرف على الفروق بين بعض المتغيرات الوظيفية والديموغرافية في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية في جنوب الخليل.

أهمية الدراسة: يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة بما يأتي:

1. نتائج هذه الدراسة قد تفيد المسؤولين في الجامعات الفلسطينية للوقوف على الدور الذي يلعبه المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس في جنوب الخليل.
2. قد تساعد نتائج هذه الدراسة في تطوير الآليات والأساليب والطرق التي يمكن اتباعها من أجل إعطاء دور بارز للمرشد التربوي ومنحه المزيد من الصلاحيات من أجل القيام بالمهام والخطوات اللازمة لعلاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة.

حدود الدراسة: تتحدد حدود هذه الدراسة بما يأتي:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وهي:(مجال الطالب، مجال المعلم، مجال البيئة التعليمية، مجال أولياء الأمور).

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم/جنوب الخليل والذين هم على رأس عملهم.

الحدود المكانية: ستجرى الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل.

الحدود الزمنية : الفصل الثاني من العام الدراسي (2014/2013).

مصطلحات الدراسة: سيقوم الباحث بتعريف المصطلحات الواردة في الدراسة وفقاً للتعريفات الواردة في المراجع العربية والأجنبية، وسيتم تعريف بعض المصطلحات وفقا لخبرات الباحث الذاتية، وفيما يلي تعريف لبعض مصطلحات الدراسة:

التوجيه والإرشاد: هو عملية إرشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكاناته وقدراته وتعليمه، ما يمكنه من التكيف مع نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه. (Ministry of Education& Higher Education, 2009, p.2).

-**الضعف الأكاديمي:** قصور في التحصيل الدراسي للطالب، والذي مرده إلى قصور في الطالب نفسه أو في المعلم أو في المناهج أو في البيئة الصفية أو في المعلم أو بسبب العوامل الاجتماعية.

الأدب التربوي والدراسات السابقة

الأدب التربوي:

مقدمة:

تعتبر الاتجاهات الحديثة في التربية المعاصرة أمراً معقداً للغاية،لأنها تتضمن مجموعة من الأفكار والآراء والاتجاهات والميول والاهتمامات وغيرها من العوامل المادية والبشرية والطبيعية تتداخل معظمها أو كلها مع بعضها في تحديد صياغة العمليات التربوية الديناميكية، لنمو وتقدم المجتمع الإنساني، وحيث إن النظرة التي تبنتها العملية التربوية تشير إلى أهمية التركيز على الطالب بدرجة أكبر من التركيز على المنهج الدراسي مما أتاحت الفرصة أمام نظريات الإرشاد التربوي للإسهام بفاعلية في رفع المستوى التعليمي للطالب، نتيجة توافقه الدراسي والاجتماعي والنفسي، وبالتالي أصبح لبرامج الإرشاد التربوي مكانة هامة في العملية التربوية من أجل بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة والمتزنة في مختلف جوانبها. (Saad, 1991, p.163).

ومن أجل ذلك أصبح الإرشاد التربوي جزءاً رئيساً في أي نظام تربوي حيث قامت المؤسسات التربوية بتعيين متخصصين في الإرشاد والتوجيه، لتقديم الخدمات للطلاب، وقد تم تعيين مرشدين ومرشدات للمدارس كذلك تم تعيين موجه خاص لبرامج التوجيه والإرشاد بالمدارس، كما تم عقد الدورات التدريبية الخاصة بالتوجيه والإرشاد للمعلمين الراغبين في ذلك، وذوى الكفاءة لتطبيق برامج التوجيه والإرشاد بحسب الإمكانات المتاحة وتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب لمساعدتهم على حل مشاكلهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية. (Zahran, 1987, p.6).

وللمرشد التربوي دور واضح وأساسي في العمل على تحقيق النمو النفسي السوي، فهو يقدم خدمة إرشادية أكاديمية مهنية عن طريق توجيه الطلبة الجدد في المدرسة وفق مستوياتهم التحصيلية واستعداداتهم وميولهم وظروفهم الاجتماعية ووفقاً لحاجات المجتمع وإمكانات المدرسة ويساعدهم على تحقيق أهدافهم الدراسية، ومعرفة مستوياتهم العقلية وصفاتهم الشخصية وميولهم الدراسية والمهنية، وتعريف الطلبة بفرص الدراسة والعمل المتاحة لهم، ثم اختيار التشعيب الدراسي المناسب، وبهذا يتم تحقيق النمو العقلي للمتعلم، كما يقدم خدمة إرشادية نفسية عن طريق مساعدة الطلبة على التغلب على ما يواجهونه من مشكلات أو صعوبات أو مساعدة الطلبة لتحقيق الصحة النفسية لهم وإعداد برامج إرشادية وقائية ونمائية للصحة النفسية، أو تحويل الحالات التي تتطلب علاجاً عقلياً إلى الجهات المختصة المسئولة عن المساعدة، وبهذا سيتم تحقيق النمو النفسي للمتعلم، كما يقدم خدمة إرشادية اجتماعية عن طريق توجيه الطلبة بما يساعدهم على التغلب على مشكلاتهم المشتركة، وتكوين عادات واتجاهات وقيم سليمة والقضاء على غير السليم منها، وذلك بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة وبالتالي تحقيق النمو

الاجتماعي للمتعلم.(Abu Eita, 1997, p.116). ويهدف الإرشاد المدرسي إلى(المساعدة في حل المشاكل المتعلقة بالتعليم، إرشاد الأفراد والجماعات، توفير مجالات الاستكشاف المهني، مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ترسيخ العلاقة بين المدرسة والبيت لتسريع العملية التعليمية والاجتماعية والنمو العاطفي).

ويساعد المرشدون الطلاب في جميع مراحل التعليم في تقييم قدراتهم وثقتهم بأنفسهم ومواهبهم وصفاتهم الشخصية من اجل تطوير أهداف وظيفية تعليمية حقيقية، ويستخدمون من اجل ذلك وسائل متعددة منها الجلسات الإرشادية، الاختبارات وغيرها، ويساعدون الطلاب في تطوير عادات الدراسة الجيدة (Herman ,2001, pp. 175-178). كما يقوم المرشد بإرشاد الطلاب في المجالات التربوية والشخصية والجسدية والاجتماعية والإرشاد المهني ويقدم الاستشارة للآباء ومستخدمي المدرسة، ويساعد على تفسير نتائج الاختبارات والمقاييس للمدير والمعلمين والآباء. وتعتبر مشكلة التحصيل الأكاديمي من أكثر المشكلات التربوية شيوعاً والتي يعاني منها المعلم والمرشد وولي الأمر وتشكل عبئاً ثقيلاً على الفرد والمجتمع. وقلما يخلو فصل دراسي من وجود مجموعة من الطلاب يعجزون عن مسايرة زملائهم في التحصيل واستيعاب المنهج المقرر وفي بعض الأحيان تتحول هذه المجموعة إلى مصدر شغب داخل الصف مما يصدر عنه اضطرابات في العملية التربوية وذلك مما يعانيه المتأخرون دراسياً من مشاعر النقص وعدم الكفاءة والإحساس بالعجز عن مسايرة زملائهم. والتحصيل الدراسي من اكثر المفاهيم التربوية تعقيداً وتركيباً نظراً لاشتراك العديد من العوامل والعمليات المدرسية في إنتاجه. كما انه يمارس دوراً هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع. ولا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوء الطالب نفسه المنتج للتحصيل. (Cummings , 1997, pp. 46-55).

ويواجه المرشد التربوي جملة من الصعوبات المتعلقة بمهام مهنته منها :(مصاعب من العلاقة بين المدرسين والمرشدين من حيث التقدير الإيجابي من قبل المدرسين نحو مهنة المرشد، مصاعب ذاتية تتعلق برضا المرشد النفسي التربوي نفسه عن مهنته، مصاعب من الإدارة المدرسية تتمثل في عدم الاعتراف الكافي بأهمية هذه المهنة، مصاعب من الطلبة وأولياء الأمور تتمثل في عدم اهتمامهم بطلب الخدمات النفسية أو إهمال تنفيذ الرعاية).

وتشكل هذه الصعوبات الاتجاهات السلبية نحو ممارسة مهنة المرشد التربوي، تلك الاتجاهات التي لها أسباب عديدة بعضها ناشئ من الخلط بينها وبين مهنة أخرى، وربما لأنه تاريخياً كان يقوم به أفراد آخرون بالإضافة إلى مهامهم الأصلية كمدرسين والأخصائيين الاجتماعيين والأطباء، ويعتبر جهل المرشد وعدم وضوح مفهوم الإرشاد لديه، وعدم التزامه بدوره الإرشادي، وعدم توفر الوقت الكافي للإرشاد لديه وكثرة عدد الطلاب للمرشد الواحد وعدم توافر الثقة والمناخ الإرشادي الودي بين المرشد والطالب، وضعف التنسيق بين المعنيين بالعملية

الإرشادية، وضعف الإعداد للعملية الإرشادية، جميعها من الأسباب المعوقة لأداء المرشد التربوي والحد من فعاليته. (Khateeb & Zabadi, 2001, p. 21). ومن أهم معوقات المرشد التربوي تكليفه بواجبات غير إرشادية من قبل الإدارة ومنها: تسجيل الطلاب المتأخرين، الاستقبال والرد على التلفون، التمريض والعمل الطبي، سجل الحضور والغياب، الاكتفاء بالاستقبال المكتبي، المسئولون عن النوادي واللجان، إعداد أسئلة الاختبارات والتناقضات في مهمة الإرشاد التربوي تنبع من المرشدين أنفسهم وذلك لعدم توضيح دور المرشد،التشويشات المحيطة بهذا الدور وتقييم المرشد بنفس الطريقة التي يتم بها تقييم المعلم. (Stoder & Somer, 2000, p.33).

وقد حددت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مهمات المرشد التربوي بالآتي:

(Ministry of Education& Higher Education, 2009).

أولاً : المهمات الأساسية:

الجانب الإداري:

1. يقوم المرشد بتوضيح طبيعة عمله للإدارة والهيئة التدريسية والطلاب وأولياء الأمور في بداية عمله أو كلما اقتضت الضرورة أو في بداية العام الدراسي للطلبة الجدد أو المعلمين حديثي التعيين.
2. التخطيط لاجتماعات الآباء والمعلمين مع الإدارة المدرسية.
3. عقد الندوات والمحاضرات التي تتناول القضايا الخاصة بالطلبة.
4. يعمل المرشد على تنفيذ خطة العمل وتقييمها بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور ومصادر البيئة المحلية .
5. تنفيذ خطة العمل وتقييمها بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور.
6. إعداد النشرات لتوضيح طبيعة عمله .
7. يقوم المرشد بدور المستشار للإدارة والهيئة التدريسية في الأمور والقضايا التربوية .
8. متابعة حالات الغياب المتكرر والتسرب أو أي حالة محولة من قبل الإدارة أو المعلمين وأولياء الأمور.(p.33).

الجانب الفني:

1. إجراء مقابلات فردية للطلبة.
2. يجمع المعلومات عن الطلبة وينظمها من خلال سجل الطالب الإرشادي .
3. العمل على رفع التحصيل الدراسي للطلبة من خلال زيادة دافعيتهم للدراسة وخفض مستوى القلق والخوف من الامتحان.

4. يقوم بالتوجيه الجمعي في الصفوف ويناقش مع طلبة الصف الواحد موضوعات وقضايا تخصهم، ويزودهم بمعلومات لا تتوفر في المناهج الدراسية لمساعدتهم في حل مشكلاتهم.

5.أن يقوم بالإرشاد الجماعي مع المجموعات الصغيرة من الطلبة يتراوح ما بين (8-5) طلاب يواجهون مشكلات مشتركة.

6. يقوم بالزيارات المنزلية عند الضرورة لأغراض إرشادية.

7.أن يساعد المرشد الطلبة في التعرف على ميولهم وقدراتهم والتعرف على المهن ويساعدهم في اتخاذ قرار مهنة المستقبل .

8.أن يعمل على وضع برنامج لاستقبال الطلاب الجدد لتهيئتهم للتكيف مع جو المدرسة الجديد.(pp.33-34)

ثانياً: المهمات الثانوية:

دور المرشد التربوي في مجال النشاطات المدرسية:

1. يقوم المرشد بالتعاون مع رؤساء الأنشطة المختلفة في المدرسة بتوظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية للحالات الفردية التي يتعامل معها المرشد..

2. يعمل على إبراز أهمية النشاطات المدرسية للطلبة من خلال اللقاءات الفردية والجماعية معهم. (p.34).

دور المرشد التربوي في مجال الخدمات الصحية:

1.من خلال الملاحظة والسجل الإرشادي يتعرف على الطلبة الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية.

2. ينسق مع لجان الأنشطة الثقافية والاجتماعية والعلمية والصحية لوضع برنامج يتعلق بالتوعية الصحية.(p.35).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

***دراسة (Samih, 2004) بعنوان "مهام المرشد الطلابي ذات الأهمية الكبرى والصغرى في منطقة الرياض التعليمية بالمملكة العربية السعودية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مهمات المرشد الطلابي ذات الأهمية الكبرى والصغرى، والتحقق من مهماته ذات الأهمية، وتحديد المعوقات التي تحول دون ممارسة المرشد الطلابي لمهماته. تكونت عينة الدراسة من (90) مدير ومرشد من مدارس التعليم العام في منطقة الرياض. وأظهرت نتائجها أن المديرين والمرشدين قد اتفقوا على تحديد المهمات العشر ذات الأهمية الكبرى مع اختلاف بسيط في النسب المئوية لكل مجموعة، وكانت المهمات الرئيسة ذات الأهمية العالية قد تحددت في اتخاذ المرشد الطلابي الخطوات اللازمة للارتقاء بمستويات

المتأخرين دراسياً، واهتمام المرشد الطلابي بمعالجة سلوك الطلاب داخل المدرسة، وبحث المرشد لحالات الطلاب التحصيلية والسلوكية، واعتماده الخطة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد من قبل مدير المدرسة. وأظهرت النتائج إيجابية أكثر في ممارسة المرشد الطلابي لمهماته في المرحلة الثانوية من المراحل الأخرى، وكانت أهم المعوقات لعمل المرشد الطلابي وأداؤه لمهماته تتمثل في عدم وجود المرشد الطلابي المتخصص، وعدم إدراك المرشد الطلابي لمهماته وتطبيقه لها من وجهة نظر المدراء، بينما كان ترتيبها متأخراً من وجهة نظر المرشدين أنفسهم، مما دلل على وجود تباين كبير بين آراء المديرين والمرشدين في تحديد هذه المعوقات، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

***دراسة (Shaheen, 2009) بعنوان "دور المرشد التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية بين الواقع والمأمول".**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجهات النظر لمديري المدارس والمرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية، حول ممارسات المرشد التربوي وأهميتها، وتحديد أكثر المعوقات تأثيراً على ممارسة المرشد التربوي لمهماته، والتعرف على الفروق في تحديد أهمية هذه الممارسات لدى هاتين الفئتين وفقًا لمتغيرات المستوى العلمي، والخبرة، والوظيفة الحالية. استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي (البحث الميداني) بأدائه الاستبانة لملاء متها لطبيعة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (46) مدير، و(50) مرشد تربوي، بنسبة إجمالية تزيد عن (73%) للمرشدين. توصلت الدراسة إلى أن هنالك تباينًا واضحًا في آراء المديرين والمرشدين في تحديد المهمات ذات الأهمية القصوى والثانوية في ممارسات المرشد التربوي، وكان هذا التباين محدودًا في تحديد المعوقات الأساسية في ممارسة المرشد التربوي لمهماته، والتي كان على رأسها غياب نظام حوافز مناسب للمرشدين التربويين، وعدم وجود المرشد التربوي المتخصص، وعدم وجود خطة إرشادية عامة وأنظمة تحدد دور المرشد التربوي وصلاحياته. كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في مجال الوظيفة، والخبرة، والمستوى التعليمي، وفي تفاعل هذه العوامل مجتمعة في ممارسة المرشد التربوي لمهماته، ولم يكن هذا التفاعل دالاً إحصائياً في مجال الخبرة والمستوى التعليمي معًا، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

***دراسة (Desiree William, 2008) الموجودة في دراسة (Shaheen, 2009) بعنوان " تعريف دور المرشد التربوي المدرسي"**

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المرشد التربوي المدرسي، حيث وجد بأن الدور المبهم للمرشد المدرسي قد يؤدي إلى المزيد من القلق. النزاع في الدور ينتج عن نقص المعرفة الأساسية، ويستند إلى نقص الخبرات الأولية والأساسية. ويجب أن تشمل هذه الخبرات المعارف إلمام

المسئولين والمرشدين بالمعايير الوطنية والمحلية للبرنامج الإرشادي من أجل الوصول إلى أجندة شاملة للإرشاد وبرامج الإرشاد المدرسية، وتكون هذه البرامج فاعلة وناجحة ومؤثرة على حياة الطلبة المدرسية ومستقبلهم العلمي والمهني والشخصي، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

***دراسة (Gorard & Smith, 2008) بعنوان " الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا"**

هدفت الدراسة الكشف عن الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا، وتكونت عينة الدراسة من (2312) طالبًا وطالبة من مختلف المدارس الحكومية البريطانية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها أن نسبة النجاح العام في الرياضيات كانت منخفضة جدًا، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى التحصيل في الرياضيات لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الصف، والجنس، والعرق. أما عن أسباب تدني التحصيل في الرياضيات فقد بينت النتائج أن أهم هذه الأسباب عدم استخدام الأساليب الحديثة والمتطورة في التدريس، وحمل الطالب اتجاهات سلبية عن مادة الرياضيات، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

*** دراسة (Cross, 2009) بعنوان " اسباب تدني مستوى التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية"**

هدفت الدراسة الكشف عن الأسباب وراء تدني مستوى التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود جملة من الأسباب كان أهمها :عدم توفر الاستعدادات اللازمة لتعلم الرياضيات لدى الطلبة، وعد م استخدام المعلمين لأساليب مشوقة وجذابة في تدريس الرياضيات، والخبرات السيئة والاتجاهات السلبية التي يحملها الطلبة عن الرياضيات ومعلمي الرياضيات، وصعوبة المفاهيم المتعلقة بالرياضيات وعدم عرضها بشكل جيد، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية توصل الباحث إلى أن موضوع الإرشاد التربوي ودوره في المساعدة في حل مشاكل الطلبة قد حظي باهتمام الباحثين، حيث تناولت دراسات عديدة دور المرشد التربوي ومهامه في المدارس مثل دراسة (Samih, 2004)، ودراسة (Shaheen, 2009)، ودراسة (Desiree William, 2008). وتناولت الدراسات الأسباب المؤدية إلى تدني ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة مثل دراسة (Gorard & Smith, 2008) ودراسة (Cross, 2009)، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في التعرف إلى مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها وكذلك في بناء بنود الاستبانة ومجالاتها وفقراتها، كما استفاد من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه

الدراسات. فقد أسهمت تلك الدراسات بإثراء هذه الدراسة بالخبرات الواردة فيها. ولعل أهم ما يميز هذه الدراسة أنها عنيت بمعرفة دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة في من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع بهذه الصورة في الدراسات السابقة – على حد علم الباحث – إضافة إلى تفردها في بحث دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة في من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل بشكل خاص، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على ضرورة الاهتمام بعلاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة عماد المستقبل.

منهج الدراسة: أجريت هذه الدراسة ما بين شهري شباط وآذار من العام 2015، واستخدم الباحث في إنجازها المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الذي يقوم بوصف الظاهرة ودراستها وجمع البيانات والمعلومات الدقيقة، ولملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية العاملين في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل، والبالغ عددهم (137) مدير/ة.

عينة الدراسة: قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على جميع مديري ومديرات المدارس في جنوب الخليل، وبلغ عدد الاستبانات المستردة من الميدان (72) استبانة أي ما نسبته (52.6%) من حجم المجتمع الكلي وهي عينة ممثلة إحصائياً، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغيرات		العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
1	الجنس	ذكر	32	%44.4	-
		أنثى	40	%55.6	
2	المؤهل العلمي	دبلوم	5	%6.9	-
		بكالوريوس	47	%65.3	
		ماجستير فأكثر	20	%27.8	
3	سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	9	%12.5	-
		5-اقل من 10 سنوات	14	%19.5	
		من10 سنوات فأكثر	49	%68	
4	جنس المدرسة	ذكور	27	%37.5	-
		إناث	28	%38.9	
		مختلطة	17	%23.6	
5	مستوى المدرسة	أساسي دنيا	23	%31.9	-
		أساسي عليا	21	%29.2	
		ثانوي	28	%38.9	

أداة الدراسة: قام الباحث بإعداد استبانة لقياس " دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل"، بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة بمجملها من قسمين:

القسم الأول: ويحتوي هذا الجزء على البيانات الأولية عن مدير/ة المدرسة الذي يقوم بتعبئة الاستبانة وهي: (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وجنس المدرسة ومستوى المدرسة).

القسم الثاني: ويقيس دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، ويتكون من أربعة مجالات رئيسية و(29) فقرة تناولت فرضيات البحث والإجابة عن أسئلة الدراسة وقد كانت إجابة هذه الفقرات (موافق بشدةً، موافق، محايد، معارض، معارض)، وقد تم تقسيم هذه الاستبانة كما في الجدول (2).

جدول (2): محاور الدراسة الرئيسية.

الرقم	المحور	عدد الفقرات
دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، ويتكون من:		
1	مجال الطالب	8
2	مجال المعلم	10
3	مجال البيئة التعليمية	4
4	مجال أولياء الأمور	7
	المجموع	29

صدق الأداة: يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المختصين وذوي الخبرة في عدد من الجامعات الفلسطينية من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير، وقد تم تعديل فقرات الاستبانة وفق الملاحظات والتعديلات المقترحة، وأعيد صياغة الاستبانة بشكلها النهائي وفقاً لذلك ليُصبح عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (29) فقرة.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة القياس تم فحص الاتساق الداخلي والثبات لفقرات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha)، وذلك وفق الجدول (3).

جدول (3): معاملات الثبات لأبعاد الدراسة الخاصة بمجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب معاملات الثبات كرونباخ ألفا.

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
مجال الطالب	**8**	**%93.3**
مجال المعلم	**10**	**%95.7**
مجال البيئة التعليمية	**4**	**%91.4**
مجال أولياء الأمور	**7**	**%90.8**
الدرجة الكلية	**29**	**%97.2**

من خلال النظر إلى جدول(3) يتبين أن معاملات ثبات أداة الدراسة في كل مجالات الدراسة تراوحت بين (90.8%) و(95.7%)، وقد حصل مجال المعلم على أعلى معامل ثبات في حين حصل مجال أولياء الأمور على أدنى معامل ثبات، وأخيراً بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية (97.2%)، مما يشير إلى دقة أداة القياس.

إجراءات الدراسة: بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد العينة تمت الموافقة على إجراء مثل هذه الدراسة، والسماح بتوزيع الاستبانة على مديري ومديرات المدارس الحكومية في جنوب الخليل، حيث تم توزيع (137) استبانة، وتم استرداد (72) استبانة منها.

المعالجة الإحصائية: بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيدا لإدخالها للحاسب وقد تم إدخالها للحاسب وذلك بإعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة خمس درجات، والإجابة موافق أربع درجات، والإجابة محايد ثلاث درجات، والإجابة معارض درجتين، والإجابة معارض بشدة درجة واحدة. وذلك في جميع فقرات الدراسة وبذلك أصبحت الاستبانة تقيس دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل بالاتجاه الموجب. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي ومعادلة الثبات كرونباخ الفا وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات

يتناول هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وفقاً لتساؤلات الدراسة وفرضياتها، ويمكن تفسير قيمة المتوسط الحسابي للعبارات في أداة الدراسة (الاستبانة) كما يلي:

جدول (4): دلالة المتوسط الحسابي.

المتوسط الحسابي	الدلالة
1.80-1.00	منخفض جداً
2.61-1.81	منخفض
3.42-2.62	متوسط
4.23-3.43	مرتفع
5.00-4.24	مرتفع جداً

وفي ضوء معالجة بيانات الدراسة إحصائيا توصل الباحث للنتائج التالية:

أولاً: تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا يوجد دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل حسب مجالات الدراسة.

مجالات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مجال الطالب	3.84	0.775	مرتفع
مجال المعلم	3.24	0.849	متوسط
مجال البيئة التعليمية	3.09	0.898	متوسط
مجال أولياء الأمور	3.91	0.651	مرتفع
دور المرشد التربوي بشكل عام	3.54	0.702	مرتفع

يتضح من الجدول (5) ومن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، أن للمرشد التربوي دوراً مرتفعاً في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل على الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.702)، وقد جاءت أعلى المجالات مجال أولياء الأمور بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.651)، تلاه مجال الطالب بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.775)، تلاه مجال المعلم بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري(0.849)، وأخيراً مجال البيئة التعليمية بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (0.898). ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى التعليمات المعطاة للمرشدين التربويين بتركيز تفاعلهم مع أولياء الأمور باعتبارهم جزءاً فاعلاً ومساعداً في علاج الضعف الأكاديمي الذي يعاني منه الطالب، وعدم تدخل المرشد في عمل المعلم وفي البيئة التعليمية.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل حسب فقرات الدراسة.

فقرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجــة	المجال
يحصر أسماء الطلبة ذوي الأداء المتدني	4.06	0.924	مرتفع	مجال الطالب
يسهم في حصر الحاجات الخاصة بهم	3.94	0.886	مرتفع	
يتابع نتائج الطلبة	3.90	0.906	مرتفع	
ينظم لقاءات فردية وجماعية خاصة بهم	3.97	0.804	مرتفع	
ينظم نشاطات فردية وجماعية خاصة بهم	3.66	1.07	مرتفع	
يعمل على دمجهم في النشاطات الصفية واللاصفية	3.76	0.985	مرتفع	
ينظم جلسات تفريغ خاصة بهم	3.79	0.933	مرتفع	
يسهم في دمج الفئة التي أحرزت تقدماً مع الطلبة العاديين	3.62	0.984	مرتفع	
يتابع مدى مراعاة الاختبارات للفروق الفردية	3.38	1.08	متوسط	مجال المعلم
يتابع مدى اهتمام المعلمين بالاختبارات التشخيصية	3.26	1.10	متوسط	
يسهم في إعداد الخطط العلاجية	3.22	1.03	متوسط	
يتابع مدى تنفيذ الخطط العلاجية	3.20	0.977	متوسط	
يتابع الحصص الإضافية	3.05	0.947	متوسط	
يعمل على توفير معلمين مساندين	2.93	0.877	متوسط	
يدعم باتجاه إعداد أوراق عمل خاصة بهم	3.23	0.999	متوسط	
ينظم جلسات دورية (خاصة بهم) مع المعلمين	3.26	1.02	متوسط	
يتابع مدى اهتمام المعلمين بهم أثناء الحصص الصفية	3.38	1.00	متوسط	
يدعم المعلمين في فرز الطلبة كل حسب حاجته	3.51	0.992	مرتفع	
يسهم في توفير وسائل تعليمية خاصة بهم	3.15	1.07	متوسط	مجال البيئة التعليمية
يتابع الحصص الصفية الخاصة بالتجارب العلمية	2.98	1.02	متوسط	
يتابع مدى مشاركتهم في حصص التكنولوجيا	3.04	0.999	متوسط	
يسهم في إثراء المكتبات المدرسية	3.19	0.929	متوسط	
يطلع أولياء الأمور على تحصيل أبنائهم أولا بأول	3.87	0.963	مرتفع	مجال أولياء الأمور
ينظم لقاءات هادفة مع أولياء الأمور	4.01	0.778	مرتفع	
يشجع أولياء الأمور على المشاركة في النشاطات المدرسية	3.91	0.782	مرتفع	
يشارك في اجتماعات مجالس التعلم المجتمعية	3.73	0.787	مرتفع	
يفيد من إمكانات المجتمع المحلي في علاج ضعف الطلبة	3.70	0.846	مرتفع	
يسهم في بناء علاقات اجتماعية بين أقطاب العملية التعليمية	3.91	0.782	مرتفع	
يسهم في متابعة الأوضاع الصحية للطلبة.	4.20	0.710	مرتفع	

من خلال النظر إلى جدول (6)، يتبين أن أعلى الفقرات في كافة مجالات الدراسة كانت كالآتي:(يسهم في متابعة الأوضاع الصحية للطلبة، يحصر أسماء الطلبة ذوي الأداء المتدني، ينظم لقاءات هادفة مع أولياء الأمور، ينظم لقاءات فردية وجماعية خاصة بهم، يسهم في حصر الحاجات الخاصة بهم، يسهم في بناء علاقات اجتماعية بين أقطاب العملية التعليمية، يشجع

أولياء الأمور على المشاركة في النشاطات المدرسية، يتابع نتائج الطلبة، يطلع أولياء الأمور على تحصيل أبنائهم أولا بأول، ينظم جلسات تفريغ خاصة بهم، يعمل على دمجهم في النشاطات الصفية واللاصفية، يشارك في اجتماعات مجالس التعلم المجتمعية، يفيد من إمكانات المجتمع المحلي في علاج ضعف الطلبة، ينظم نشاطات فردية وجماعية خاصة بهم، يسهم في دمج الفئة التي أحرزت تقدماً مع الطلبة العاديين، يدعم المعلمين في فرز الطلبة كل حسب حاجته).

في حين جاءت أدنى الفقرات كالآتي:(يتابع مدى اهتمام المعلمين بهم أثناء الحصص الصفية، يتابع مدى مراعاة الاختبارات للفروق الفردية، ينظم جلسات دورية (خاصة بهم) مع المعلمين، يتابع مدى اهتمام المعلمين بالاختبارات التشخيصية، يدعم باتجاه إعداد أوراق عمل خاصة بهم، يسهم في إعداد الخطط العلاجية، يتابع مدى تنفيذ الخطط العلاجية، يسهم في إثراء المكتبات المدرسية، يسهم في توفير وسائل تعليمية خاصة بهم، يتابع الحصص الإضافية، يتابع مدى مشاركتهم في حصص التكنولوجيا، يتابع الحصص الصفية الخاصة بالتجارب العلمية، يعمل على توفير معلمين مساندين).

-تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل باختلاف: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وجنس المدرسة ومستوى المدرسة، وللإجابة عن هذه الفرضية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار "ت"، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، ويبين ذلك الجداول من(7-11).

جدول (7): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
ذكر	32	3.38	0.702	31	0.480	0.07
أنثى	40	3.68	0.683	39		

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

بالنظر إلى جدول (7) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري

المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية >0.05 وهي غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن التعليمات المعطاة للمرشدين وطبيعة عملهم واحدة بغض النظر عن الجنس.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تبعا لمتغير: المؤهل العلمي.

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
دور المرشد التربوي في علاج الضعف الأكاديمي لدى الطلبة	بلوم	5	3.88	0.429	بين المجموعات	1.428	2	0.714	1.465	0.238
	بكالوريوس	47	3.45	0.760						
	ماجستير فأكثر	20	3.69	0.576	داخل المجموعات	33.638	69	0.488		
	المجموع	72	3.54	0.702	المجموع	35.066	71			

بالنظر إلى جدول (8) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت الدلالة الإحصائية >0.05 وهي غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن التعليمات المعطاة للمرشدين وطبيعة عملهم واحدة بغض النظر عن المؤهل العلمي.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تبعا لمتغير: سنوات الخبرة.

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة	أقل من 5	9	3.19	0.752	بين المجموعات	1.459	2	0.729	1.497	0.231
	من 5- اقل من 10	14	3.68	0.944						
	من 10 سنوات فأكثر	49	3.57	0.603	داخل المجموعات	33.608	69	0.487		
	المجموع	72	3.54	0.702	المجموع	35.066	71			

بالنظر إلى جدول (9) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت الدلالة الإحصائية >0.05 وهي غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن التعليمات المعطاة للمرشدين وطبيعة عملهم واحدة بغض النظر عن سنوات الخبرة لدى مدير المدرسة.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تبعا لمتغير: جنس المدرسة .

المجالات	جنس المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة	ذكور	27	3.44	0.588	بين المجموعات	0.913	2	0.457	0.923	0.402
	إناث	28	3.68	0.768						
	مختلطة	17	3.48	0.757	داخل المجموعات	34.153	69	0.495		
	المجموع	72	3.54	0.702	المجموع	35.066	71			

بالنظر إلى جدول (10) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة، حيث كانت الدلالة الإحصائية >0.05 وهي غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن التعليمات المعطاة للمرشدين وطبيعة عملهم واحدة بغض النظر عن جنس المدرسة (ذكوراً أم إناثاً أم مختلطة).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تبعا لمتغير: مستوى المدرسة .

المجالات	مستوى المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة	أساسي دنيا	23	3.77	0.398	بين المجموعات	1.938	2	0.969	2.019	0.141
	أساسي عليا	21	3.50	0.868						
	ثانوي	28	3.39	0.734	داخل المجموعات	33.128	69	0.480		
	المجموع	72	3.54	0.702	المجموع	35.066	71			

بالنظر إلى جدول (11) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغير مستوى المدرسة، حيث كانت الدلالة الإحصائية >0.05 وهي غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن التعليمات المعطاة للمرشدين وطبيعة عملهم واحدة بغض النظر عن مستوى المدرسة (أساسية أم ثانوية).

النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة: في ضوء تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أثبتت الدراسة أن للمرشد التربوي دوراً مرتفعاً في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل على الدرجة الكلية.

–جاء ترتيب مجالات الدراسة تنازلياً كالآتي: (مجال أولياء الأمور، مجال الطالب، مجال المعلم، مجال البيئة التعليمية).

–اثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل تبعا لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وجنس المدرسة ومستوى المدرسة.

–جاءت أعلى فقرات الدراسة كالآتي:(يسهم في متابعة الأوضاع الصحية للطلبة، يحصر أسماء الطلبة ذوي الأداء المتدني، ينظم لقاءات هادفة مع أولياء الأمور، ينظم لقاءات فردية وجماعية خاصة بهم، يسهم في حصر الحاجات الخاصة بهم، يسهم في بناء علاقات اجتماعية بين أقطاب العملية التعليمية، يشجع أولياء الأمور على المشاركة في النشاطات المدرسية، يتابع نتائج الطلبة، يطلع أولياء الأمور على تحصيل أبنائهم أولا بأول، ينظم جلسات تفريغ خاصة بهم، يعمل على دمجهم في النشاطات الصفية واللاصفية، يشارك في اجتماعات مجالس التعلم المجتمعية، يفيد من إمكانات المجتمع المحلي في علاج ضعف الطلبة، ينظم نشاطات فردية وجماعية خاصة بهم، يسهم في دمج الفئة التي أحرزت تقدماً مع الطلبة العاديين، يدعم المعلمين في فرز الطلبة كل حسب حاجته)،

– جاءت أدنى الفقرات كالآتي: (يتابع مدى اهتمام المعلمين بهم أثناء الحصص الصفية، يتابع مدى مراعاة الاختبارات للفروق الفردية، ينظم جلسات دورية (خاصة بهم) مع المعلمين، يتابع مدى اهتمام المعلمين بالاختبارات التشخيصية، يدعم باتجاه إعداد أوراق عمل خاصة بهم، يسهم في إعداد الخطط العلاجية، يتابع مدى تنفيذ الخطط العلاجية، يسهم في إثراء المكتبات المدرسية، يسهم في توفير وسائل تعليمية خاصة بهم، يتابع الحصص الإضافية، يتابع مدى مشاركتهم في حصص التكنولوجيا، يتابع الحصص الصفية الخاصة بالتجارب العلمية، يعمل على توفير معلمين مساندين).

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها يوصي الباحث بما يلي:

- تفعيل دور المرشد التربوي عن طريق منحه مزيداً من الصلاحيات في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة .

– متابعة المرشد التربوي لمدى اهتمام المعلمين بالطلاب أثناء الحصص الصفية.

– إطلاع المرشد التربوي على الاختبارات لمتابعة مدى مراعاتها للفروق الفردية.

– أن يقوم المرشد التربوي بتنظيم جلسات دورية خاصة مع المعلمين.

–أن يتابع المرشد التربوي مدى اهتمام المعلمين بالاختبارات التشخيصية.

– أن يدعم المرشد التربوي باتجاه إعداد أوراق عمل خاصة بالطلاب.

– أن يسهم المرشد التربوي في إعداد الخطط العلاجية ويتابع مدى تنفيذها.

– تفعيل دور المرشد التربوي في إثراء المكتبات المدرسية وتوفير الوسائل التعليمية.

– أن يقوم المرشد التربوي بحث المعلمين على إعطاء حصص إضافية للطلبة ذوي الأداء المتدني ومتابعتها.

– أن يتابع المرشد التربوي مدى مشاركة الطلبة في حصص التكنولوجيا والحصص الصفية الخاصة بالتجارب العلمية.

– أن تقوم وزارة التربية والتعليم العالي بتعيين المزيد من المرشدين التربويين بحيث يتم توفير مرشد تربوي لكل مدرسة.

References (Arabic & English):

-Abu Eita, D. (1997). *psychological counseling principles*. Amman, Jordan: Dar Alfeker for printing and publishing.

- Cross, D. (2009). "Creating optimal mathematics learning environments: Combining argumentation and writing". *International Journal of Science and Mathematics Education, 7*(5), 905-930

-Cummings, S. (1997). *Responding To school Needs The Role of the Psychologists*, Psychology in school. *33* (1), 46-55.

-Gorard, S., & Smith, E. (2008). "(Mis)Understanding Underachievement: AResponse to Connolly". *British Journal of Sociology of Education***,** *29* (6), 705-714 .

-Herman, A. (2001). *Occupational Outlook Hand book,* U.S. Department of Labor, Bulletin, 2520, 175-178.

-Jaradat, E. (1982). *Seminar towards the development of guidance and direction of student, Department of educational guidance.* Amman, Jordan, p. 24.

-Khatib, H. & Zabadi, A. (2001). *Principles of Counseling*. Amman, Jordan: House of Culture.

-Ministry of Education and Higher Education, General Administration of guidance and special education. (2009). *The new educational counselor guide, supported by the United Nations Population Fund*, Ramallah, Palestine.

-Saad, A. (1991). Grasp the future teachers in colleges of education to the goals of the educational guidance and counseling*, Journal of the College of Education*, Al-Azhar University: Cairo, Egypt, No. (22), 163.

-Shahin, M. (2009). The role of educational counselor in the Ramallah government schools and beer between hope and reality, *Research Journal of Palestine Studies*, No (10).

-Samih, A. (2004). The student advisor tasks between importance and practice-field study on managers and counselors general education schools in Riyadh educational, *Journal of educational and social sciences and humanities*, *16*(1). Riyadh, Saudi Arabia.

-Stoder. J. & Somers, A.(2000**).***The professional school counselor and accountability*. University of Illinois 04.

-Zaghalil, A. & Sharaa, H. (1998). the roles and functions of educational guidance counselor in the Jordanian school and the difference in the exercise of gender, age and educational qualification, experience and specialization. *Journal of Educational Research Center at the University of Qatar*, *7*(14), 165-190.

-Zahran, H. (1987). Educational guidance in the Arab world, *The journal of educational studies*, Volume II, Part 9, in December, the world of books, Cairo, Arab Republic of Egypt, p. 6.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي، أختي : مدير/ ة المدرسة المحترم/ة:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " **في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل** "
أرجو منكم التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية، علما بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط.

مع الشكر والتقدير

الباحث : د. سمير الجمل

القسم الأول : بيانات أولية :

أرجو وضع إشارة (×)أمام الاختيار المناسب

1- الجنس : ( ) ذكر ، أنثى ( )

2- المؤهل : ( ) دبلوم، ( ) بكالوريوس، ( ) ماجستير فأكثر.

3- سنوات الخبرة: ( ) أقل من 5 سنوات، ( ) من 5- أقل من10 سنوات ( ) من 10 سنوات فاكثر.

4- جنس المدرسة : ( ) ذكور، ( ) إناث، ( ) مختلطة.

5- مستوى المدرسة : ( ) أساسية دنيا ، ( ) أساسية عليا ،( ) ثانوي.

القسم الثاني : فقرات الاستبانة : يرجى الإجابة بوضع إشارة (X) في المكان المنسب لك.

الرقم	البند	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المجال الأول: مجال الطالب						
.1	يحصر أسماء الطلبة ذوي الأداء المتدني					
.2	يسهم في حصر الحاجات الخاصة بهم					
.3	يتابع نتائج الطلبة					
.4	ينظم لقاءات فردية وجماعية خاصة بهم					
.5	ينظم نشاطات فردية وجماعية خاصة بهم					
.6	يعمل على دمجهم في النشاطات الصفية واللاصفية					
.7	ينظم جلسات تفريغ خاصة بهم					
.8	يسهم في دمج الفئة التي أحرزت تقدماً مع الطلبة العاديين					
المجال الثاني: مجال المعلم						
.9	يتابع مدى مراعاة الاختبارات للفروق الفردية					
.10	يتابع مدى اهتمام المعلمين بالاختبارات التشخيصية					
.11	يسهم في إعداد الخطط العلاجية					
.12	يتابع مدى تنفيذ الخطط العلاجية					
.13	يتابع الحصص الإضافية					
.14	يعمل على توفير معلمين مساندين					
.15	يدعم باتجاه إعداد أوراق عمل خاصة بهم					
.16	ينظم جلسات دورية (خاصة بهم) مع المعلمين					
.17	يتابع مدى اهتمام المعلمين بهم أثناء الحصص الصفية					
.18	يدعم المعلمين في فرز الطلبة كل حسب حاجته					
المجال الثالث: مجال البيئة التعليمية						
.19	يسهم في توفير وسائل تعليمية خاصة بهم					
.20	يتابع الحصص الصفية الخاصة بالتجارب العلمية					
.21	يتابع مدى مشاركتهم في حصص التكنولوجيا					
.22	يسهم في إثراء المكتبات المدرسية					
المجال الرابع: مجال أولياء الأمور						
.23	يطلع أولياء الأمور على تحصيل أبنائهم أولا بأول					
.24	ينظم لقاءات هادفة مع أولياء الأمور					
.25	يشجع أولياء الأمور على المشاركة في النشاطات المدرسية					
.26	يشارك في اجتماعات مجالس التعلم المجتمعية					
.27	يفيد من إمكانات المجتمع المحلي في علاج ضعف الطلبة					
.28	يسهم في بناء علاقات اجتماعية بين أقطاب العملية التعليمية					
.29	يسهم في متابعة الأوضاع الصحية للطلبة.					